بعض الاخطاء التي شاعت في فترة ما بعد الحرب . ومنها :

ا) ــ «ومنذ بدء الاشتباكات كان بوسع المصريين اشراك المدرعات في المعركة وفوق ارض العدو ، وبالتالي تحاشي التدمير الكامل . وعندما يقترب الجيشان عند الاشتباك يجد طيران العدو صعوبة في التدخل ، فيبطل دعمه » (الصفحة ٨٢) . وقد يصح هذا القول بالنسبة للمشاة التي يتعذر على الطيران دعمها عندما تشتبك مع مشاة العدو . كما انه كان يصح بالنسبة لأساليب « **الدعم المباشر** » الذي كانت تمارسه الطائرات قبل حرب كوريا (١٩٥٠ ــ ١٩٥٣) ولكن القوات الامريكية ابتدعت في نهاية الحرب الكورية اسلوبا حديثا « **للدعم القريب** » قادرا على تقديم الدعم للقوات المتلاحمة مع العدو . وزاد من اهمية هذا الاسلوب وفاعليته زيادة كفاءة الاتصالات بين القوات البرية والجوية . وبالاضافة الى ذلك فان من المعروف ان الطائرات الاسرائيلية كانت تنقض على الدبابات العربية في سيناء وتقصفها بالصواريخ من مسافة قريبة جدا وبدقة متناهية . ومهما يكن من امر ، وحتى لو صح هذا القول فانه يصح بالنسبة للانساق الاولى ، أما الانساق الثانية فيمكن ضربها لبعدها عن خط الاشتباك ، كما يمكن تدمير الانساق الاولى عن طريق تدمير قوافل مواصلاتها وتموينها ، او عن طريق قطع التماس معها والانسحاب امامها وجذبها الى حيث يمكن ضربها من الجو .

ب) ــ « أضف الى ذلك ، انه لو تم تدمير عدد كبير من المدرعات المعادية لتمكنت بقية الجبهات العربية من شن هجومها » (الصفحة ٨٢) . ولكن عن أي هجوم يتحدث الكاتب ؟ وهل كانت الجبهات العربية تنوي الهجوم ؟ ان تحليله لا يشير الى ذلك بل يناقضه .

ج) ــ « ان هذا المخطط يبرهن على وجود تطور حقيقي في التكتيك الصهيوني : لبناء مجموعات تكتيكية تتوافق مع كل مهمة ، وتعم فيها الآلة ، متمرسة بالمناورات السريعة بمؤازرة الطيران . ولن نصبح أبدا يوما من الايام قادرين على الحاق الهزيمة بالعدو ، ما لم نطبق نفس هذا المبدأ وبأساليب اقوى » (الصفحة ٩١) . ولكن « المجموعات التكتيكية التي تعم فيها الآلة ... الخ » أمر معروف منذ الحرب العالمية الثانية . وليست تكتيكا صهيونيا كما يقول المؤلف . ولقد عمد الغربيون الى استخدام هذا الاسلوب لخلق «مجموعات مؤقتة» تضم قوات مختلف الصنوف التي تؤخذ من قطعات المشاة والمدرعات والمدفعية والمهندسين بحجوم متباينة ونسب تختلف باختلاف المهمة ، وتقاتل حتى تحقيق المهمة المحددة ، ثم يعود كل صنف الى قطعاته الاصلية . وتستخدم الجيوش العربية ذات العقيدة الشرقية ، والعاملة وفق نظام الاولوية بهذا الشكل منذ بداية الستينات . فاللواء السوري مثلا : وحدة من مختلف الصنوف (مشاة ، مدرعات ، مدفعية ، مهندسين ... الخ) وهو يمتاز عن المجموعة القتالية بأن مختلف الصنوف موجودة فيه بصورة عضوية بشكل يؤمن التفاهم والتلاؤم خلال التدريب والقتال .

د) ــ يذكر المؤلف أن القوات الاسرائيلية التفت حول تحصينات الجولان عبر الاراضي اللبنانية والاراضي الاردنية (الصفحتان ١١١ و ١١٣ والمخطط في الصفحة ١٠٨) ولكن هذه الحركة لم تتم اطلاقا . وليس هناك وثيقة واحدة تثبت وقوعها . وان كانت قد خططت من قبل فان خرق الجبهة السورية جعلها غير ضرورية . كما ان اتجاه الخرق المذكور على المخطط (ص ١٠٨) والذي يجتاز الاراضي الاردنية يمر عبر منطقة وعرة ، ويجتاز وادي اليرموك السحيق [!]

٥ ــ **العمليات الجوية** : عرفت القوات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها تطورا كبيرا . وبدأ الكثيرون يفكرون بانها لم تعد سلاح دعم للقوات البرية بل غدت سلاحا مستقلا قادرا على تنفيذ مهماته الاستراتيجية بكل فاعلية . وعاد المنظرون